

## بيان من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

### الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي

30 يوليو 2024

يؤكد هذا البيان التزام المسؤولين الرئيسيين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي من قبل العاملين في المجال الإنساني والاستجابة لهما بشكل فعال، ودور منسقي الشؤون الإنسانية والفرق القطرية للعمل الإنساني في تنفيذ التزامات منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين (PSEA) في جميع عمليات الاستجابة.<sup>1</sup>

نحن، مديري IASC، نؤكد من جديد تصميمنا على تحقيق رؤيتنا لبيئة إنسانية حيث يشعر الأشخاص المتورطون في الأزمات بالأمان والاحترام ويكون بإمكانهم الوصول إلى الحماية والمساعدة اللازمين دون خوف من الاستغلال أو الانتهاك الجنسيين (SEA) من قبل أي عامل إغاثة وحيث يشعر عمال الإغاثة أنفسهم بالدعم والاحترام والتمكين لتقديم مساعدة خالية من التحرش الجنسي.<sup>2</sup>

نحن ندرك أن الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) هي أمور تحدث في كل مكان وهي أحد أعراض اختلالات موازين القوى التي تكون حادة بشكل خاص في سياقات مجال العمل الإنساني وتزداد سوءًا بالنسبة إلى أولئك الذين يتم تهمةهم بشكل منهجي. ونظرًا إلى الأبعاد الجنسانية للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، فإننا سنعمل على تعزيز دور النساء والفتيات والأشخاص المعرضين للخطر باعتبارهم شركاء رئيسيين وتسريع العمل لزيادة مساهمة مجتمع المساعدات تجاه الأشخاص المتضررين. سنعمل على حماية الأشخاص الذين يبلغون عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وسوف نضعف جهودنا لضمان أن يكون جميع موظفينا والأفراد التابعين لنا على دراية بحقوقهم ومسؤولياتهم في الحفاظ على مكان عمل خالٍ من التمييز أو الاستغلال أو التحرش أو الانتهاكات، وأن يمتلكوا لها. وسوف نكون أكثر استباقية في تحسين التنوع والتكافؤ بين الجنسين في جميع منظماتنا، وخاصة في الخطوط الأمامية لتقديم البرامج وعلى أعلى المستويات.<sup>3</sup>

ونحن ندرك مسؤوليتنا القيادية في تعزيز عزم المجتمع الإنساني على حماية الأشخاص من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي من أجل إنشاء نظام للمساءلة الجماعية، ونحن ملتزمون بتوفير الموارد اللازمة لمنع هذه المخالفات ومعالجتها.

<sup>1</sup> يحل هذا البيان محل بيانات IASC السابقة بشأن PSEA والتحرش الجنسي، ولا سيما بيان مديري IASC بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، 2015 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ وبيان مديري IASC بشأن عدم التسامح مطلقًا مع التحرش والانتهاك الجنسيين داخل مجال العمل الإنساني، 2017 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ وبيان IASC بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش والانتهاك الجنسيين، 2018 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).  
<sup>2</sup> رؤية وإستراتيجية IASC: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (PSEAH) 2022 - 2026 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).  
<sup>3</sup> بيان IASC بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش والانتهاك الجنسيين، 2018 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

وبذلك فإننا:

نسترجع نشرة الأمين العام بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين،<sup>4</sup> بما في ذلك إدانتها للاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛<sup>5</sup>

نسترجع الالتزامات السابقة والحالية، بما في ذلك بيان الالتزام بشأن القضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل موظفي الأمم المتحدة والموظفين غير التابعين للأمم المتحدة؛<sup>6</sup> ومعايير التشغيل الدنيا (MOS) بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (PSEA) من قبل موظفينا؛ وبرتوكول الأمم المتحدة بشأن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تتضمن شركاء التنفيذ؛<sup>7</sup> رؤية وإستراتيجية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي 2022-2026؛<sup>8</sup> وتعريف ومبادئ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات<sup>9</sup> للنهج الذي يركز على الضحية/الناجي؛<sup>10</sup>

نؤكد أن إنشاء والحفاظ على ثقافة مكان عمل تمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي هما مسؤولية يتحملها الأفراد والمنظمات على حد سواء؛

نؤكد عدم التسامح مطلقاً مع التقاعس عن اتخاذ أي إجراء ضد أي شكل من أشكال سوء السلوك الجنسي؛<sup>11</sup>

تقر بأن التعاون بين الوكالات أمر بالغ الأهمية لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والاستجابة لها بشكل فعال؛

نسترجع أهمية الإجراءات القانونية الواجبة في الإحالات والتحقيقات واحترام حقوق جميع الضحايا والأفراد المعنيين؛

نضع في اعتبارنا أفضل الممارسات والدروس المستفادة من الدراسات والمبادرات العديدة التي أجرتها IASC وغيرها من المنظمات الدولية التي تحدد قضايا PSEA والتحرش الجنسي التي تحتاج إلى أن يتم تناولها على المستوى العالمي؛<sup>12</sup>

نجد أن التزامات PSEAH لا يتم تنفيذها عالمياً في الممارسة العملية، ويجب علينا إعطاء الأولوية لاتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن هذه الالتزامات من أجل إحداث تغيير حقيقي؛

4 SGB 13/2003/ST/SGB (9 أكتوبر 2003) (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

5 المبادئ الستة الأساسية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، 2019 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

6 بيان الالتزام بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والموظفين غير التابعين لها (2008) (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

7 بروتوكول الأمم المتحدة بشأن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين (SEA) التي تتضمن الشركاء المنفذين، 2018 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

8 رؤية وإستراتيجية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (PSEAH) 2022 - 2026 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

9 تعريف ومبادئ IASC للنهج الذي يركز على الضحية/الناجي، 2023 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

10 وتشمل الالتزامات الأخرى ذات الصلة ببيان مدير IASC الذي يتناول العنصرية والتمييز العنصري في مجال العمل الإنساني، 2019 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

والمبادئ التوجيهية لـ IASC بشأن إدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل الإنساني، 2019 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

11 يشمل سوء السلوك الجنسي الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

12 انظر تقرير الأمين العام (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)، التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي 77/748 (16 فبراير 2023)؛

والمراجعة الخارجية لـ IASC لعام 2021 بشأن PSEA/SH (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

تلتزم بنقاط العمل التالية للوفاء بالتزاماتنا السابقة والمستمرة لحماية الأشخاص من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، ولضمان تطوير جميع الاستجابات بطريقة تحقق التوازن بين احترام الإجراءات القانونية الواجبة والنهج الذي يركز على الضحية والناجي:

1. **التنفيذ الكامل لمعايير التشغيل الدنيا**، بما في ذلك من خلال تطوير أدوات تشغيلية وإرشادات واضحة للميدان بشأن التزامات وأنشطة الوكالة، سواء على المستويات المؤسسية أو الجماعية. ويتطلب ذلك تدريباً فعالاً ومستمرًا لضمان فهم الموظفين للالتزامات وكالاتهم بشأن PSEA والتزامات مدونة السلوك، والإجراءات الوقائية لمعالجة الأسباب الجذرية لسوء السلوك الجنسي. ويتطلب ذلك أيضًا تقديم الخدمات للضحايا والناجين أو إحالتهم إليها، بما في ذلك الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية حسب الاقتضاء.

2. **تعزيز مسؤوليات منسق الشؤون الإنسانية لـ PSEA**، لضمان توفير الموظفين والموارد اللازمة لذلك ضمن البنية الإنسانية، ومسؤولية نظام اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على نطاق واسع لضمان إضفاء الطابع المؤسسي على خطة عمل وطنية جماعية لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. 13 يتطلب هذا أن تتم قيادة شبكات PSEA داخل الدولة 14 من قبل منسق PSEA بين الوكالات، 15 وتتوفر آليات تقييم مجتمعية آمنة وسهل الوصول إليها، ويتم اعتماد إجراءات الإحالة بين الوكالات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع سياقات مجال العمل الإنساني. 16 وبما يتماشى مع مسؤوليات PSEA الحالية كمنسق مقيم 17، يشمل ذلك ضمان حصول الضحايا/الناجين على المساعدة المناسبة الفورية والطويلة الأجل، وتقديم تقارير منتظمة إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بشأن PSEA فيما يتعلق بعمليات العمل الإنساني، والمساهمة بفاعلية في PSEA كبنود دائم على جدول أعمال الاجتماع السنوي لمنسق الإغاثة الإنسانية.

3. **تعزيز النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين** من خلال وضع حقوقهم و رغباتهم واحتياجاتهم وسلامتهم وكرامتهم ورفاهتهم في مركز جميع التدابير الوقائية وتدابير الاستجابات. ويتضمن ذلك ضمان أن تكون سلامتهم وأمنهم من الاعتبارات الأساسية في جميع العمليات، وأن تكون جميع الإجراءات المتخذة موجهة بخياراتهم المستنيرة، وأن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى المساعدة والدعم بناءً على موافقتهم المستنيرة.<sup>18</sup>

13 انظر القيادة في العمل الإنساني: دليل اختصاصات المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني، 2017 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية) واختصاصات منسق الشؤون الإنسانية، 2024 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

14 انظر اختصاصات العامة لـ IASC لشبكات PSEA (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

15 انظر اختصاصات العامة لـ IASC لمنسق PSEA (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية) وحزمة النشر لمنسقي PSEA (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

16 مذكرة إرشادية لـ IASC بشأن إجراءات الإحالة بين الوكالات بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين (IA SEARP)، 2023 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

17 كما هو منصوص عليه في إطار عمل الإدارة والمساءلة لنظام الأمم المتحدة الإنمائي ونظام المنسقين المقيمين (MAF)، 2021 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ تقرير UNGA، 2022، 748/77/A، الفقرة 8: يحدد MAF الأدوار التي يضطلع بها منسق الأمم المتحدة المقيم والفريق القطري للأمم المتحدة في تطوير بيئة تحظر السلوك الجنسي السيئ وتردعه وتستجيب له. انظر أيضًا الوصف الوظيفي العام لمنسق الأمم المتحدة المقيم، 2022 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).

18 تعريف ومبادئ IASC للنهج الذي يركز على الضحية/الناجي، 2023 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ بروتوكول الأمم المتحدة بشأن تقديم المساعدة لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين، 2019 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ المذكرة التقنية بشأن تنفيذ بروتوكول الأمم المتحدة، 2021 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ بيان حقوق الضحايا التابع للأمم المتحدة، 2023 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية)؛ تحالف المعايير الإنسانية الأساسية للنهج القائم على الضحية/الناجي للحماية من الانتهاك والاستغلال الجنسيين والتحرش الجنسي في مجال المساعدات، 2023 (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية). وتشمل المعايير المعمول بها بشأن مساعدة الضحايا، على سبيل

المثال لا الحصر، المعايير الواردة في معاهدات حقوق الإنسان (على سبيل المثال حماية السلامة الجسدية والحرية من التعذيب والحق في الحصول على علاج فعال)؛ وفي اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري؛ والتوجيهات الموثوق بها التي تقدمها هيئات المعاهدات (على سبيل المثال فيما يتعلق بإمكانية تحقيق العدالة للنساء ضحايا العنف الجنسي والجنساني (SGBV) في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) 33؛ فضلاً على التوجيهات المتعلقة بالسياسات والبرامج.

4. **تعزيز المساءلة الفردية والجماعية.** ويتضمن ذلك تنفيذ عقوبات إدارية سريعة ومناسبة، وتطوير أفضل الممارسات وتبادلها بشأن إنفاذ مدونة قواعد السلوك وإزالة القضايا التي قد تُعدّ سلوكاً إجرامياً إلى السلطات المختصة بموافقة الضحية/الناجي عندما يكون من الأمن القيام بذلك. ويتطلب هذا أيضاً بذل جهود متضافرة لمنع توظيف الأفراد الذين ثبت تورطهم في الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، بما في ذلك استخدام برنامج **Clear Check** ونظام الكشف عن سوء السلوك<sup>19</sup> ولإنفاذ البنود التعاقدية الخاصة بـ **PSEA** مع الشركاء.

<sup>19</sup> انظر قاعدة بيانات الفحص **Clear Check** على [unsceb.org/screening-database-clearcheck](https://www.unsceb.org/screening-database-clearcheck) و [misconduct-disclosure-scheme.org](https://www.unsceb.org/misconduct-disclosure-scheme.org) (المنشور متوفر باللغة الإنجليزية).